

تاج العروس من جواهر القاموس

ووجدت في هامش الصحاح ما نصّه : لم أجده في شعره . أو أصله أضي أصل
ويج ويّ وكذلك ويس ويّل ومضات بحاء مرة فليل وسنأ تي وباء مرة
فليل ويّب وقد تقدّم وبسين مرة فليل ويس كما سيأ تي وسيا تي الكلام عليها في
محلّها . وكذا ويك ويّه ويّج . قال سيبويه : سألت الخليل عنها فزعم أن كل
من ندّم فأظهر ندّ امتّه قال : ويّ ومعناها التّندّم والتّنبيه . قال ابن
كيسّان : إذا قالوا ويّل له ويّج له ويّس له فالكلام فيهنّ الرّفع على
الابتداء واللام في موضع الخبر فإن حذفت اللام لم يكن إلّا النصب كقوله : ويّحه
ويّسه .

فصل الياء التحتية مع الحاء المهملة .

يوح .

يُوحُ ويّوحى بضمّهما من أسماء الشّمس . قال شيخنا : كتبه بالحمزة مؤذّن
بأنّ الجوهرى لم يذكّرهُ وليس كذلك فإنّه قد ذكره في الوجدّة وأورد الخلاف هناك
فأغنى عن إعادته هنا انتهى . قلت : ووجدت في هامش الصحاح منقولا من خطّ الإمام
أبي سهل ما نصّه : يُوحُ ويّوحى من أسماء الشمس وذكر ذلك أبو عليّ الفارسيّ في
الحليّات عن المبرد انتهى . قلت : هذه العبارة تتمّة من كلام ابن برّيّ فإنّه قال :
لم يذكّر الجوهرى في فصل الياء شيئا وقد جاء منه يُوحُ اسمٌ للشّمس . قال وكان
ابن الأباريّ يقول هو بوح بالباء وهو تصحيف . وذكره أبو عليّ الفارسيّ في
الحليّات عن المبرد بالياء المعجمة باثنتين وكذلك ذكره أبو العلاء المعريّ في
شعره فقال :

ويّوشع ردّ يّوحى بَعْضَ يَوْم ... وأَنْتَ مُضْتَى سَفَرَتَ رَدَدْتَ يّوحَا قال :
ولمّا دَخَلَ بَغْدَادَ اعْتَرَضَ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقِيلَ لَهُ : صَحَّفْتَهُ وَإِنَّمَا هُوَ بَوْحُ
بِالْبَاءِ وَاحْتَجُّوا عَلَيْهِ بِمَا ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَّكِيتِ فِي أَلْفَاظِهِ فَقَالَ لَهُمْ : هَذِهِ الذُّسُخُ
الَّتِي بَأَيْدِيكُمْ غَيَّرَهَا شَيْوُخُكُمْ وَلَكِنْ أَخْرَجُوا الذُّسُخَ الْعَتِيقَةَ فَأَخْرَجُوهَا فَوَجَدُوهَا
بِالتَّحْتِيَّةِ كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو الْعَلَاءِ . وقال ابن خالويه : هو يُوحُ بالياء المعجمة
باثنتين وصحّفه ابن الأباريّ فقال بَوْحُ بالموحدة وجرى بين ابن الأباريّ وبين
أبي عُمر الزاهد كلّ شيء حتّى قالت الشّعراءُ فيهما ثم أخرجنا كتاب الشّمس
والقمر لأبي حاتم السّجستانيّ فإنّ ذا هو يوح بالياء المعجمة باثنتين وأمّا البوح

بالباءِ فهو الذِّفْسُ لا غيرُ . وقال ابن سيده : يُوحُ : الشَّمْسُ عَنْ كُرَاعٍ لا يدخله الصَّرف ولا الألف واللام والذي حكاه يعقوبُ بوحُ انتهى . وفي حديث الحسن بن عليٍّ : هل طَلَعَتِ يُوْح يعني الشَّمْس . وهو من أَسْمَائِهَا كِبَاحٍ وهما مَبْنِيَّانِ على الكسر . قال ابن الأثير : وقد يقال فيه يُوحَى على مثال فُعِّلَى . ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : جَعَلَ اللَّهُ أَعْمَرَ من نُوحٍ وَأَنْزَوْرَ من يُوح . ونقل شيخنا عن السَّفَاقِسِيِّ في إعراب الفاتحة : قيل لم يجيء ما فاؤُهُ ياءٌ تَحْتِيَّةٌ وعينُهُ واو غير يَومٍ اتفاقاً قيل : وَيُوحُ اسمٌ للشمس وقيل هو بالموحِّدة . ومثله في المزهر .
يدح .

ومما يستدرك عليه من مادَّةِ الياءِ مع الحاءِ يدح . قال ابن منظور : رَأَيْتُ في بعض نسخ الصَّحاحِ : الأيدح اللّهُوُّ والباطلُ . تقول العرب : أَخَذْتُه بِأَيْدِحٍ ودُيْدِحٍ على الإِتِّباعِ . وَأَيْدِحُ أَفْعَلُ لا فَيَعْلُ . قال ابن بَرِّي : لم يذكر الجوهريُّ في فصل الياءِ شيئاً انتهى . قلت : وقد وَجَدْتُ ذلك منقولاً في هامش نسخة الصَّحاحِ من خطِّ الإمام أبي سهل النحويِّ الهَرَوِيِّ . والمصنِّف ذكره في بدح بالموحِّدة على خلاف الصَّوَابِ وهنا محلُّ ذكره واللّهُ سبحانه وتعالى أَعْلَمُ وأَمْرُهُ أَحْكَمُ .

باب الخاءِ المعجمة .

فصل الهمزة مع الخاءِ .

أَبَخ .

أَبَخَهُ تَأْبِيخاً : لغة في وَبَّخَهُ ومعناه : لَامَهُ وَعَذَلَهُ قال ابن سيده : حكاها ابنُ الأَعرابيِّ وأُرى همزته إِزْماً هي بدلٌ من واو وَبَّخَهُ على أَنَّ بدل الهمزة من الواو المفتوحة قليلٌ كَوَنَاةٍ ووَحَدٍ وَأَحَدٍ . قلت : ومثله ذَكَرَ الخطيبُ أَبَوْ زَكْرِيَّا في حاشية الصَّحاحِ ورَأَيْتُهُ منقولاً من خطِّه عند قوله : الوشاح .

أَخَخ